Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقوم والد ضعيف الشخصية تحكمه امرأته ، أو يحكمه الترف والاسترخاء . . يترك أولاده يعيثون بلا رقابة ، يقول : هم أولادى وأنا حر فيهم! أفعل ما بدا لى ، وليس لأحد علىّ سلطان .

ويتركه الناس . . يتركونه تملقاً ، أو يتركونه استخفافاً ، يقولون : هو فى النهاية الخاسر ، وما لنا عليه من سبيل .

ويستمتع الأولاد . . يستمتعون بالتحلل من الضوابط والانفلات من القيود .

ويستمتعون بلذة الهبوط !

وهى لا شك متعة للمزاج المنحرف والكيان المقلوب ! فمن الثابت أن الكيان الناقص ـ حين لا يكمّل بالطريق الصالح ، ولا يوجه التوجيه السليم ـ يجنح إلى التكملة من طريق هابط ، ويحس « بالنضوج » « والتميز » « والمتعة » من هذا الطريق !

وهذه المتعة تغرى غيرهم من الأولاد فينجرفون فى الطريق . . يجدون اللذة المنشودة ، والنضوج المنحرف ، والتميز بين الأقران . . ويروحون يتمردون على أهليهم وينفلتون من القيود .

ويقول الولد لأبيه : أنت رجعى . أنت متأخر . أنت تتجاوز حدودك . من تظننى أمامك . لست طفلاً . أنا رجل مثلك . أنا أتحمل مسئولية نفسى . تريد أن تستعبدنى بما تنفق علىّ ؟ كلا ! إنك ملزم بالإنفاق . ولكنك لا تملك التدخل فى شئونى . أنا أدرى بما يضر وما ينفع . أنا أعيش بعقلية جديدة متحررة متطورة . أنا أفهم ما يدور فى المجتمع وأتطلع إلى المستقبل . . إلى الأمام . . فليس لك علىّ سلطان !

وتقول الفتاة لأبيها وأمها : أين تعيشون ! إنكم تعيشون بعقلية الجيل